

نور على الدرب 172 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على - [00:00:30](#) فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب والشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت - [00:00:50](#)

البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم ابو عبد الله. ابو عبد الله رسالته تضمنت جمعا من الاسئلة. في احدها يسأل ويقول كيف يتم الاستخلاف في الصلاة في جميع المواضع فالوقوف قبل وبعد قراءة الفاتحة واثناء الركوع والسجود - [00:01:10](#) بين السيدتين وفي التشهد الاول والاخير جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد. الاستخلاف في الصلاة معناه ان يعرض للامام عارض يقتضي خروجه من الصلاة - [00:01:30](#) فيستخلف احد المأمومين ليكمل الصلاة بهم فيكون خليفة عنه فيما بقي من الصلاة ان يحيي الامام بمرض لا يستطيع معه الاستمرار او يخاف من انتقاض وضوئه فيتأخر ويتقدم احد المأمومين ويكون مكانه ويكمل الصلاة سواء كان هذا في اثناء القيام او في اثناء الجلوس - [00:01:50](#)

يبني الامام اه يبني المستخلف على صلاة الامام ويكمل ما بقي. هذا هو معنى الاستخلاف في الصلاة كما استخلف عمر رضي الله عنه لما طعن استخلف عبد الرحمن بن عوف نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل عن - [00:02:20](#) استخلاف في هيئات معينة من الصلاة شيخ صالح. فيسأل عن هيئة الاستخلاف في الركوع او السجود او الجلسة بين السجدين وفي التشهد الاول والاخير. بينا هذا قلنا انه يتأخر. نعم. سواء كان في القيام او كان في الجلوس بين السجدين او في التشهد -

[00:02:40](#)

اخرى يتقدم الخليفة مكانه ويكمل الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا كانوا في اثناء الجلوس بين السجدين يتقدم المستخلف وهو في جلسته تلك او كيف يكون التصرف جزاكم الله خيرا. لا مانع ان يتقدم سواء وهو - [00:03:00](#) جالس او يتقدم او يمشي يقوم ويمشي. نعم. لا مانع من ذلك. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا سأل اخونا فيقول هل يجوز مسح على الجوربين الشفافين الذين يرى من تحتها البشرة وما حكم المسح على الجوربين المخرقين سواء - [00:03:20](#) كانت الخلق كبيرة او صغيرة. المسح على الجوربين حكمه كحكم المسح على الخفين. يشترط فيهما ان يكون وساترين لما وراءهما بحيث لا يرى من ورائهما لون الجلد وسواء كان مخرقين او شفافين - [00:03:40](#)

المسح عليهما لان لانهما لا يستتران الرجل المخرق لا يستتر الرجل وكذلك الشفاف لا يستتر الرجل نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. له سؤال مطول ملخصه ان الاختلاف كما يذكر كثر في مسألة القصر والمسافة - [00:04:00](#)

قال لك يجوز للمسلم ان يقصر فيها الصلاة. فمنهم من يقول ثمانين كيلو متر ومنهم من يقول اربعة وثمانين ومنهم من يقول اقل او

اكثر وحين اذ يسألكم القول الراجح في هذه المسألة جزاكم الله خيرا. نعم اختلف العلماء في السفر الذي تقصر - [00:04:20](#)

وفي الصلاة فمنهم من يقول هو مطلق ما يسمى سفرا ويحمل له الزاد والمزاد دون نظر الى تافه ومنهم من يرى انه يحدد من مسيرة يومين للراحلة وهما للمسافات العصرية ثمانون كيلو تقريبا ومنهم - [00:04:40](#)

من يحدده لثلاثة ايام للراحلة كل له وجهة والذين حددوه بيومين قاصدين استدلوا بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يومين الا ومعها ذو محرم - [00:05:00](#)

حيث اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم مسيرة اليومين سفرا يحتاج الى محرم. فدل هذا على ان المسافة المعتبرة هي مسيرة يومين للراحلة وهذا هو مذهب الحنابلة وهو الذي عليه العمل والفتوى في هذه البلاد ولله الحمد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:05:20](#)

اليكم يسأل ويقول اذا كان الشخص في سفر لدراسة او للعمل في الخارج وهو لا يدري متى يعود فكم المدة التي يقصر فيها الصلاة؟ وهل اذا علم انه سيبقى اكثر من اربعة ايام. فهل له ان يقصر او يصلي مع الناس؟ جزاكم - [00:05:40](#)

الله خيرا. الذي عليه جمهور اهل العلم انه اذا علم انه سيبقى اكثر من اربعة ايام انه يتم الصلاة. لانه تنقطع في حقه احكام السفر وتلزمه احكام الاقامة ومن ذلك اتمام الصلاة ومن باب اولى من يذهب للدراسة - [00:06:00](#)

سنيين في بلاد الدراسة فهذا يجب عليه اتمام الصلاة لانه اصبح مقيما وكذلك يجب عليه صوم رمضان لانه وهو اصبح مقيما. نعم.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا عن الحجامة ومتى تكون؟ وعن مشروعيتها. جزاكم الله خير - [00:06:20](#)

وايضا يسأل عن اجرة الحجاج وهل فعل الرسول صلى الله عليه وسلم الحجامة ودفع بذلك مقابل جزاكم الله خير الحجامة من الطب النبوي المعروف قد احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان كان الشفاء ففي ثلاث - [00:06:40](#)

يحجم وشربة عسل وكية نار وانا اكره النار ودفع النبي صلى الله عليه وسلم الاجرة للحجام فالحجامة وطب شرعي واما وقت فعلها فهذا راجع الى اهل الخبرة هم الذين يعرفون الاوقات التي تصلح فيها الحجامة والاقوات التي لا - [00:07:00](#)

اصح وكسب الحجام مباح ولكنه آآ ولكنه ردي يعني دني ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث يعني ردي لان الخبيث هنا معناه الردي كما قال تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون يعني الردي من الطعام والا فهو مباح بدليل ان النبي - [00:07:20](#)

عليه وسلم دفع له الاجرة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن امرأة تطلقت من زوجها ومعها ثلاث اولاد ثم تزوجت باخر وانجبت منه ايضا اربعة اولاد. وخلف الاخ وثم توفيت. وحينئذ جاء ابناء - [00:07:40](#)

من الزوج الاول مع ابنائها من الزوج الاخير يطالبون كل منهم بالتركة من والدتهم. ويسأل عن الحكم في هذه المسألة جزاكم الله خيرا. نعم كلهم يرثون من والدتهم اولاد الزوج الاول واولاد الزوج الثاني كلهم سواء في هذا لا - [00:08:00](#)

فرق بينهم قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن بعد هذا رسالة من احدي الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف عين ميم صاد من اليمين. تقول اذا عمل شخصا عمليا في عينه - [00:08:20](#)

ظل ملازما للفراش شهرا وبضعة ايام لا يتحرك وممنوع من اشياء كثيرة كما قال له الطبيب ولا زال الشاش مربوط على عينه وعندما عندها يترك مرغما الصلاة. فكيف يفعل هذا الانسان في صلاته؟ وجهونا جزاكم الله خيرا. لا - [00:08:40](#)

وترك الصلاة لان الصلاة لا تسقط بحال ما دام عقل الانسان ثابتا ولكنه يصلي على حسب حاله. قال صلى الله عليه وسلم للمريض صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان - [00:09:00](#)

ان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع فمستلقيا ورجلاه الى القبلة. الصلاة لا تسقط عن المريض. ولو كان لا يقدر على حركة فانه يصلي على حسب حاله ويصلي جالسا ان قائما ان امكن فان لم يمكن فانه يصلي جالسا - [00:09:20](#)

فان لم يمكن فانه يصلي على جنب. هذا ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان يستطيع الوضوء فانه يتوضأ ان لم يستطع فانه يتييم بالتراب. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:09:40](#)

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او

لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. فالمرضى الذي لا يقدر على استعماله -

[00:10:00](#)

الماء يتيمم بالتراب ويصلي ولا يترك الصلاة وهو يقدر على ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل فضيلتكم الصالح عن مبطلات الوضوء وهل الدخول الى الحمام اذا كان الانسان على وضوء ينتقض وضوءه وكذلك النظر الى المرأة جزاكم الله خيرا -

[00:10:20](#)

مبطلات الوضوء الخارج من السبيلين والخارج الفاحش النجس من الجسد مس المرأة بشهوة والنوم آآ النوم الذي يكون من المتكى او المضطجع النوم المستغرق الذي يزول معه عقل الانسان الا ينقض الوضوء هذه بعض نواقض الوضوء او اهم نواقض الوضوء دخول في الحمام لا ينقض الوضوء انما ينقض الوضوء - [00:10:40](#)

القاعد من السبيلين من بول او غائط او غيرهما. نعم. جزاكم الله خير النظر الى المرأة او الى المرأة. النظر الى المرأة لا ينقض الوضوء ولا حرج فيه. وكذلك النظر الى المرأة لا ينقض الوضوء وانما هو آآ اذا كان اذا كانت المرأة لا تحل له النظر - [00:11:10](#)

بها محرم اذا نظر اليها ان وقصد النظر اليها بشهوة فان النظر محرم وهو سهم مسموم من سهام ابليس. قد قال الله او تعالى قل

للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:11:30](#)

اليكم في قريتنا اذا ماتت المرأة اثناء وضوءها لطفل يقولون بانها ستدخل الجنة حتى وان كانت تاركة للصلاة هل هذا صحيح؟ هذا غير صحيح. تارك الصلاة لا يدخل الجنة. قال تعالى ما قال تعالى يتساءلون عن المجرمين ما - [00:11:50](#)

في سقر يعني في النار قالوا لم نكن من المصلين ولم نك نطعم المسكين. ادل على ان تارك الصلاة يدخل سقر ولا يدخل الجنة والعياذ بالله. واما ان المرأة اذا ماتت في الولادة انها تكون من اهل الجنة قد جاء في الحديث انها تكون شهيدة. اذا ماتت المرأة - [00:12:10](#)

في ولادتها تكون شهيدة من جملة الشهداء. وهذا اذا كانت محافظة على الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف تكون صلاة المرأة في الصلاة الجهرية؟ هل تجهر ام تسر كما هو في الصلاة السرية؟ المرأة اذا لم يكن عندها رجال يسمعون - [00:12:30](#)

ان صوتها فانه يستحب لها ان تجهر كما يجهر الرجل اما اذا كان عندها رجال يفتتنون بصوتها اذا سمعوه فانها لا يجوز لها ان تجهر بل تقرأ سرا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل عن الملابس التي تلبسها المرأة اثناء صلاتها. وهل يجب - [00:12:50](#)

عليها ان تستر الكفين والقدمين واذا لم تفعل ذلك هل صلاتها كاملة ام ناقصة؟ جزاكم الله خيرا. المرأة كلها عورة في الصلاة الا وجهها اذا لم يكن عندها رجال من غير محارمها. فان كان عندها رجال من غير محارمها فانها تستر جميع بدنها بما في ذلك الوجه. لان -

[00:13:10](#)

عورة عند الرجال الا جانب والبقية من جسمها عورة في الصلاة. فهي تستر جميع بدنها بما في ذلك الكفان والقدمان لا يظهر منها شيء الا وجهها اذا لم يكن عندها رجال من غير محارمها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذا الاطالة - [00:13:30](#)

القراءة في الركعة الاولى والثانية في الظهر فقط ام في كل الصلوات جزاكم الله خيرا. الاطالة في الركعتين الاوليين من او من صلاة المغرب سنة. ويطيل الركعة الاولى اطول من الثانية. هكذا وردت به السنة عن النبي صلى الله عليه - [00:13:50](#)

عليه وسلم. ركعتان الاوليان من الظهر. الركعتان الاوليان من العصر يطيلهما. ولكن تكون الركعة الاولى اطول من الثانية واما المغرب فقد ذكر العلماء انه يقرأ في الركعتين الاوليين من قصار مفصل هذا في الغالب وفي وفي بعض الاحيان يستحب - [00:14:10](#)

له ان يقرأ من طوال المفصل لان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالطور المغرب وقرأ ايضا بالمرسلات المغرب وقرأ ايضا بالاعراب المغرب ففي بعض الاحيان يقرأ من السور الطوال في المغرب ولكن الغالب انه يقرأ في اوساط المفصل. نعم. جزاكم - [00:14:30](#)

الله خيرا واحسن اليكم من الحناقية مستمع رمز الى اسمه بالحروف ميم هاء عين يسأل ويقول انني قد حلفت بالطلاق بانني لا اذهب الى مكان معين ولكنني نسيت هذا الحلف وذهبت الى ذلك المكان ولم اذكر الا بعد ثلاث سنين. فما الحكم - [00:14:50](#)

وحيئنذ جزاكم الله خيرا. اذا كنت ناسيا الله تعالى يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او او اخطأنا. ولكن في قضية الطلاق هذا يحتاج الى نظر فاذا كنت نويت ايقاع الطلاق عند ذهابك الى هذا المكان فانه يقع بك طلاق - [00:15:10](#)

واحدة يقع منك طلقة واحدة على زوجتك. واما ان كنت نويت منع نفسك من الذهاب الى هذا المكان ولم تقصدي الطلاق الصحيح من اقوال اهل العلم انه يلزمك كفارة يمين. لان الطلاق في هذه الحالة يجري مجرى اليمين. قد قال الله - [00:15:30](#)

تعالى قد فرض الله لكم تحية ايمانكم وتحلة الايمان هي الكفارة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مجتمع قمر الدين من السودان بعث برسالة يقول اذا حضرت الى المسجد ووجدت الامام قد انتهت من الصلاة وشخص مسبوق. هل اصلي معه او كيف - [00:15:50](#)

جزاكم الله خيرا. الاولى ان تصلي وحدك او مع جماعة اخرين قد فاتتهم الصلاة ولو واحدا. اه اذا كان هناك من هو مثلك قد فاتتهم الصلاة فانك تصلي معهم. واذا لم تجد احدا فالاولى ان تصلي وحدك. وان دخلت مع المسبوق واعتبرته اماما لك فهذا - [00:16:10](#)

الخلاف بين اهل العلم نعم. جزاكم الله خيرا. يقول قد حصل في احدى القرى سيل وكاد يهلك الناس. ولكن انجاهم الله بفضلته وبعد ان صلوا المغرب قام احد المصلين وقال نصلي ركعتين شكرا لله. هذا لكم مشروع؟ هذا غير مشروع. وهذا يعتبر - [00:16:30](#)

بدعة المشروع عند عند اندفاع النقم او تجدد النعم سجود الشكر. اما صلاة ركعتين فهذا غير مشروع. نعم جزاكم الله خيرا اذا كان الانسان يصلي ووجد على ملابسه دم هل يعيد صلاته بعد ازالة الدم؟ اذا كان لا يدري - [00:16:50](#)

متى اصابه هذا الدم فلا اعادة عليه. وكذلك اذا كان نسيه اذا كان يعلم به ولكن نسي ان يغسله قبل طلعت فالصحيح انه ايضا لا اعادة عليه انه يكون معذورا بالنسيان. نعم. جزاكم الله خيرا. هل تنقص الصلاة اذا - [00:17:10](#)

ولما استعذ من الاشياء الاربعة التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف؟ نعم ينقص كمالها المستحب اما كمالها الواجب فانه لا ينقص بذلك لان الاستعاذة من هذه الاربعة عند جمهور اهل العلم مستحب وليس بواجب. نعم - [00:17:30](#)

ما هو الرأي يحفظكم الله في الصلاة بالبنطلون للرجل هل هي جائزة؟ ما دام انه يستر عورته فان صلاته به ولكن الاولى ان يصلي بثوب واسع لانه قد يكون البنطلون ضيقا فلا يتمكن من الجلوس على الصفة - [00:17:50](#)

المشروعة او يضايقه في حالة الركوع او السجود فالاولى ان يصلي بثوب واسع. واما الاجزاء والصحة فصلاته صحيحة ما دام انه يستر عورته. نعم. جزاكم الله خيرا من مكة المكرمة المستمع عبد المحسن صالح يسأل ويقول لوالدي عمارة ثلاثة - [00:18:10](#)

واريد ان ابني عليها الدور الرابع. علما بان والدي تم الاتفاق بيني وبينه اذا بنيت الدور الرابع يكون ملكا لي. ثم ان والدي اطلال الله في عمره سيجعل هذه الثلاثة الادوار وقفا على الورثة. فهل يجوز ان ابني دور الرابعة ويكون ملكا لي خاص - [00:18:30](#)

بموافقة والدي ام لا يجوز؟ لا يجوز لوالدك ان يخصك بهذا دون دون بقية اولاده. لانه لا للوالد ان يخصص بعض اولاده بعطية دون الآخرين. لقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين بين اولادكم - [00:18:50](#)

ولما جاءه بشير بن عمرو رضي الله عنه يا بشير بن سعد لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد رضي الله عنه يريد ان يشهده على - [00:19:10](#)

عطية لابنه النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اكل ولدك اعطيتهم مثل هذا؟ قال لا. قال اشهد على هذا غيري اني لا اشهد على جور فدل لا على تحريم تخصيص بعض الاولاد بعطية دون اخوانه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد - [00:19:20](#)

هذا رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع سعد عبد العزيز محمد مصري ومقيم في المملكة. يسأل جمعا من الاسئلة في احد اسئلته يسأل عن حكم تحية المسجد عند غروب الشمس. هل هي جائزة او لا؟ هذا محل خلاف بين اهل العلم لان تحية المسجد من - [00:19:40](#)

الاسباب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. فهي من ذوات الاسباب تفعل عند سببها في اي وقت. هذا رأي لبعض اهل العلم. وذهب اخرون الى انه لا يجوز الصلاة بعد العصر الى ان تغرب الشمس - [00:20:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة يعني صلاة النافلة في هذا الوقت الممتد وهذا يعنى تحية المسجد وغيرها. ولعل والله اعلم هو القول الاول ان ذوات الاسباب تفعل عند وجود اسبابها كصلاة الكسوف صلاة الجنازة وتحية المسجد - [00:20:20](#)

وركعتي الطواف. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم اجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن الفوزان - 00:20:40

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم - 00:21:00

ومستمعي الكرام والى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ولكم تحية من زميلي فهد العثمان - 00:21:20